رقم الوثيقة: UA: 212/12 Index: MDE 15/044/2012 بتاريخ: 25 يوليو/تموز 2012

تحرك عاجل

فلسطيني لا يزال عرضة للخطر عقب الإضراب عن الطعام

في 22 يوليو/تموز أنهى أكرم الريخاوي إضرابه الطويل عن الطعام، الذي دام 102 يوماً، بعد موافقة السلطات الإسرائيلية على إطلاق سراحه قبل موعد انتهاء مدة حكمه بستة أشهر. وهو الآن بحاجة إلى معالجة طبية متخصصة عاجلة لأمراضه الحادة والمزمنة.

وفي 23 يوليو/تموز 2012 قام محام من منظمة "الضمير"، وهي منظمة غير حكومية محلية، بزيارة **أكرم الريخاوي**، وقال لمنظمة العفو الدولية إن الريخاوي كان قد وافق على إنهاء إضرابه عن الطعام في اليوم السابق. وفي 23 يوليو/تموز نُقل من الحبس الانفرادي إلى غرفة تضم سجناء آخرين. وهو محتجز حالياً في عيادة تابعة لمصلحة السجون الإسرائيلية في سجن الرملة بإسرائيل، لا تتوفر على العناية الطبية المتخصصة التي يحتاجها. وليس واضحاً ما إذا كان قد تم تزويده بالمبادئ التوجيهية الخاصة بالتغذية لضمان أن يكون نظامه الغذائي ملائماً لشخص خرج للتو من إضراب طويل عن الطعام، ولاسيما إذا أخذنا بعين الاعتبار أنه يصوم خلال النهار بمناسبة شهر رمضان.

وخلال فترة إضرابه عن الطعام، لم يُسمح بزيارته من قبل طبيب مستقل سوى مرتين، حيث زاره طبيب يعمل مع منظمة "أطباء من أجل حقوق الإنسان- إسرائيل" غير الحكومية في 6 يونيو/حزيران و 4 يوليو/تموز، وقدم توصيات بشأن حالته الصحية، منها ضرورة عرضه على طبيب اختصاصي في أمراض الرئة، وفحص عينه اليمنى لمعرفة ما إذا كان بحاجة إلى عملية جراحية بسبب احتمال إصابتها "بالماء الزرقاء". وقد قدمت منظمة "أطباء من أجل حقوق الإنسان- إسرائيل" عدة طلبات للسماح له بمراجعة طبيب مستقل.

في 19 يوليو/تموز، أصدرت منظمات "الضمير" و"أطباء من أجل حقوق الإنسان- إسرائيل" و"الحق" بياناً كررت فيه الإعراب عن بواعث قلقها بشأن تدهور حالته الصحية عقب زيارة محاميه الذين قالوا إنه يكن قادراً على تحريك رجله اليسرى ويده اليسرى، وإنه كان قد سقط أرضاً في 17 يوليو/تموز، وارتطم رأسه بالأرض، وبعد ذلك تمت معالجته لفترة قصيرة في مستشفى عساف هاروفة.

ويعاني أكرم الريخاوي من عدة أمراض مزمنة، منها السكري والأزمة ونخر العظام وارتفاع الكولسترول. وذكر طبيب يعمل مع منظمة "أطباء من أجل حقوق الإنسان- إسرائيل" أنه "أُعطي جرعة كبيرة جداً من دواء السترويدز لعلاج الأزمة"، وهو ما يمكن أن يتسبب بتلف حاد وطويل الأجل وغير قابل للمعالجة.

يرجى إرسال مناشدات فوراً باللغة العبرية أو الإنجليزية أو العربية أو بلغتكم الخاصة، بحيث تتضمن ما يلي:

- حث السلطات على ضمان السماح لكرم الريخاوي بالحصول على معالجة طبية متخصصة بشكل كامل من أمراضه المختلفة، بما في ذلك إجراء الفحوص الطبية الضرورية في مستشفيات مدنية تضم مرافق متخصصة، والسماح له بمراجعة طبيب مستقل من اختياره.

ويرجى إرسال المناشدات قبل 4 سبتمبر/ أيلول 2012 إلى:

نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع

إيهود باراك

وزارة الدفاع

37 شارع كابلان

هاكريا

تل أبيب 61909، إسرائيل

فاكس:62757 / 16940 69 3 972+

المخاطبة :عزيزي الوزير

Deputy Prime Minister and Minister of Defence
Ehud Barak, Ministry of Defence
37 Kaplan Street, Hakirya
Tel Aviv 61909, Israel
Fax: +972 3 69 16940 / 62757
Salutation: Dear Minister

مفوض مصلحة السجون الإسرائيلية

الفريق أهارون فرانكو

مصلحة السجون الإسرائيلية

ص.ب: 81

الرملة، 72100، إسرائيل

فاكس:3800 919 8 972+

المخاطبة: عزيزي الجنرال

Israel Prison Service Commissioner
Lieutenant-General Aharon Franco
Israel Prison Service, PO Box 81
Ramleh 72100, Israel
Fax: +972 8 919 3800
Salutation: Dear Lieutenant-General

وإرسال نسخ إلى:

المدعي العام العسكري

اللواء داني إفروني

6 شارع ديفيد إليعازر

هاكريا، تل أبيب، إسرائيل

فاكس:4526 569 3 972+

بريد إلكتروني:avimn@idf.gov.il

Military Advocate General
Brigadier General Danny Efroni
6 David Elazar Street
Hakirya, Tel Aviv, Israel
Fax: +972 3 569 4526
Email: avimn@idf.gov.il

كما يرجى إرسال نسخ إلى الممثلين الدبلوماسيين الإسرائيليين المعتمدين لدى بلدانكم:

ويرجى إدخال العناوين الدبلوماسية المحلية أدناه:

الاسم	العنوان 1	العنوان 2	العنوان 3	رقم الفاكس	عنوان البريد الإلكتروني	المخاطبة

وإذا كنتم تعتزمون إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه، يرجى التنسيق مع مكتب فرعكم قبل إرسالها.

هذا هو التحديث الأول للتحرك العاجل رقم: .UA 212/12 ، معلومات إضافية، أنظر الرابط:

www.amnesty.org/en/library/info/MDE15/040/2012/en

معلومات إضافية

في عام 2004 قبضت قوات الأمن الإسرائيلية على أكرم الريخاوي، البالغ من العمر 38 عاماً، عند نقطة تفتيش بينما كان عائداً إلى منزله في رفح بقطاع غزة. وقد حكمت عليه محكمة عسكرية في وقت لاحق من العام نفسه بالسجن تسع سنوات. بيد أن منظمة العفو الدولية ليست على علم بالجرائم التي أُدين بارتكابها.

وقد انضمَّ أكرم الريخاوي إلى إضراب جماعي عن الطعام شارك فيه نحو 2,000 سجين ومعتقل، احتجاجاً على أوضاع السجون المتردية، ومنها الحبس الانفرادي والحرمان من الزيارات العائلية والاعتقال بدون تهمه. في 14 مايو/أيار 2012، تم إنهاء الإضراب عن الطعام إثر التوصل إلى اتفاق مع السلطات الإسرائيلية برعاية مصرية. وقد تضمنت الصفقة موافقة السلطات الإسرائيلية على إنهاء الحبس انفرادي لتسعة عشر سجيناً ورفع الحظر عن الزيارات العائلية للسجناء من قطاع غزة. وفي الفترة من 16 إلى 23 يوليو/تموز، سُمح لنحو 92 من الأقرباء بزيارة فلسطينيين من قطاع غزة من المحتجزين في سجن رامون (المعروف أيضاً باسم سجن نفحة) الواقع في جنوب إسرائيل. وهذه هي المرة الأولى منذ عام 2007 التي تسمح فيها السلطات الإسرائيلية لعائلات من غزة بزيارة أقربائها في السجون الإسرائيلية. ولكن أكرم الريخاوي لم يكن من بين السجناء المسموح بزيارتهم، ولم ير عائلته التي تعيش في غزة منذ عام 2006.

وأثناء إضرابه عن الطعام كان أكرم الريخاوي محتجزاً في الحبس الانفرادي كعقوبة له على ما يبدو. وقد بدأ إضرابه عن الطعام احتجاجاً على عدم كفاية معالجته الطبية في السجن، مما دفعه إلى المطالبة بإطلاق سراحه في وقت مبكر، ولكن طلبه رُفض مرتين. كما أن منظمة "أطباء من أجل حقوق الإنسان- إسرائيل" طلبت مرات عدة من مصلحة السجون الإسرائيلية السماح له بمراجعة طبيب مستقل، فضلاً عن تقديم استئناف إلى محكمة المنطقة، ولكن لم يُسمح له إلا بزيارتين.

وفي 24 يونيو/حزيران نُقل أكرم الريخاوي إلى مستشفى عساف هاروفة العام في إسرائيل، حيث قضى يومين مقيداً بالسرير - وهو شكل من أشكال إساءة المعاملة- إلى أن أُعيد إلى السجن.

وذكرت منظمة "الضمير" أن ما لا يقل عن ثلاثة رجال فلسطينيين محتجزين في السجون الإسرائيلية ما زالوا مضربين عن الطعام. ويحتجُّ حسن الصفدي وسامر البرق على استمرار اعتقالهما بدون تهمه (إقرأ المزيد عبر الرابط:

http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE15/038/2012/en. وفي 31 يناير/كانون الثاني 2012، قُبض على أيمن شروانة بعد مرور ثلاثة أشهر على إطلاق سراحه كجزء من اتفاق لتبادل الأسرى في أكتوبر/ تشرين الأول 2011، عندما أطلقت السلطات الإسرائيلية سراح 477 سجيناً فلسطينياً مقابل الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط، الذي أُطلق سراحه بعد مرور أكثر من خمس سنوات على أسره من قبل جماعات فلسطينية مسلحة من غزة في غارة شنتها عبر الحدود في 25 يونيو/حزيران 2006. ووفقاً لمنظمة "الضمير"، فإن السلطات الإسرائيلية تقول إن أيمن شروانة أخلَّ بشروط إطلاق سراحه، وإنه يقضي حالياً بقية مدة حكمه. وكان قد أعلن إضراباً عن الطعام في 1 يوليو/تموز 2012 احتجاجاً على تجديد سجنه. وذُكر أن الرجال الثلاثة محتجزون قيد الحبس الانفرادي.

الاسم: أكرم الريخاوي

النوع الاجتماعي: ذكر